

اثر الودائع المصرفية في القيمة السوقية - دراسة في المصارف الاسلامية العراقية

المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2004 – 2020)

**The impact of bank deposits on the market value - a study in
Iraqi Islamic banks for the period(2004 – 2020)**

م . م جبار كريم بلبول الخالدي

أ. د عقيل شاكر عبد الشرع

Jabbar Karim Belboul Al-Khalidi

Aqeel Shaker Abdel Sharaa

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة القادسية

الكلمات الرئيسية: اثار الودائع المصرفية، القيمة السوقية

Keywords: Impact of bank deposits, market value

المستخلص

يهدف البحث الى معرفة اثار الودائع المصرفية في القيمة السوقية للمصارف الاسلامية العراقية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2004 – 2020) ولغرض تحقيق هدف البحث قمنا بدراسة عينة من المصارف الاسلامية العراقية وبالتحديد المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية لتوفير بياناتها المالية للمدة (2004-2020) من خلال تحليل متغيرات البحث، اذ اعتمد البحث المنهج الاستنباطي للجانب النظري والمنهج التحليلي والقياسي للجانب العملي، فضلاً عن استخدام البرنامج الاحصائي (Eviews10) للمدة (2004-2020) وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها وجود اثار ايجابية للودائع المصرفية الاسلامية في القيمة السوقية للمصارف الاسلامية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية كون هذه الودائع تزيد من قابلية المصارف الاسلامية على زيادة نشاطها الائتماني والاستثماري مما يؤدي الى تحقيق عوائد مالية لهذه المصارف والذي بدوره يؤدي الى زيادة القيمة السوقية لها، واوصت الدراسة بالعمل على نشر الثقافة المصرفية الاسلامية وزيادة الجهود لجذب الودائع المصرفية الاسلامية من خلال تنويع هذه الودائع (جارية، ادخارية، استثمارية) وتوظيفها في زيادة نشاط هذه المصارف بواسطة صيغ التمويل الاسلامية المختلفة.

Abstract

The research aims to know the effect of bank deposits on the market value of Iraqi Islamic banks traded in the Iraq Stock Exchange for the period (2004-2020) and for the purpose of achieving the goal of the research we have studied a sample of Iraqi Islamic banks, specifically contributing to the Iraq Stock Exchange to provide their financial statements for the period (2004- 2020) by analyzing the study variables The research relied on the deductive approach for the theoretical side and the analytical and measurement approach for the practical side, as well as using the statistical program (Eviews10) for the period (2004-2020) . The research reached a set of conclusions, the most important of which is the presence of a positive impact of Islamic banking deposits on the market value of Islamic banks traded in the Iraqi market for securities, since these deposits increase the ability of Islamic banks to increase their credit and investment activity, which leads to achieving financial returns for these banks, which in turn leads to an increase its market value, The study recommended workin on spreading the Islamic banking culture and increasing efforts

to attract Islamic banking deposits by diversifying these deposits (current, savings, investment)& employing them to increase the activity of these banks through various Islamic financing formulas.

المقدمة

تلعب الودائع المصرفية الاسلامية دوراً ايجابياً في جانب الخدمات والتمويل في مختلف الانشطة المالية والاقتصادية والاجتماعية ولا يمكن انكار هذا الدور، اذ من خلالها اصبحت المصارف الاسلامية تنظم علاقة المجتمع وتسهل طريقة التعامل مع الافراد والمجتمعات ومن اجل زيادة القيمة السوقية للمصارف الاسلامية والمنافسة بين المصارف التقليدية وبعد ان ازداد عدد المصارف الاسلامية في العراق والتي من شأنها ان تعمل على تحشيد مدخرات الافراد واجتذابها كودائع مصرفية يتم توظيفها بمختلف صيغ التمويل الاسلامية في مشاريع اقتصادية تتوافق مع احكام ومبادئ الشريعة الاسلامية من اجل تنميتها وتسهيل تداولها، فضلاً عن زيادة دورها في سوق الأوراق المالية عن طريق زيادة قيمتها السوقية.

المبحث الاول: منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة

1: منهجية البحث

1:1 مشكلة البحث: تعتمد القيمة السوقية للمصارف الاسلامية عينة البحث على الودائع المصرفية والتي بدورها تعتمد على انتشار الوعي المصرفي لدى الجمهور فضلاً عن انتشار الثقافة المصرفية الاسلامية، لذلك تمثلت مشكلة البحث في التساؤل الاتي:

هل يوجد اثر معنوي للودائع المصرفية في المصارف الاسلامية العراقية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية في القيمة السوقية لها للمدة (2004-2020)؟

2:1 اهمية البحث: تكمن اهمية البحث في كون الودائع المصرفية الاسلامية تؤثر تأثير مباشر في القيمة السوقية للمصرف، اذ يبين اهمية الودائع المصرفية في المصارف الاسلامية العراقية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية ودورها في تحشيد مدخرات الافراد وتوظيفها بمختلف صيغ التمويل الاسلامية وبعد ان اخذت المصارف الاسلامية بازدياد اعدادها فهي تعمل على نشر الثقافة المصرفية الاسلامية من اجل اقبال خدماتها للمتعاملين معها ومنافسة المصارف التقليدية من خلال زيادة دورها في تطوير سوق العراق للأوراق المالية من خلال زيادة قيمتها السوقية.

1:3 اهداف البحث

أ- بيان مفهوم واهمية وانواع الودائع في المصارف الاسلامية والقيمة السوقية لها في سوق الأوراق المالية.

ب- بيان وتحليل دور الودائع المصرفية في المصارف الاسلامية العراقية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية في القيمة السوقية لها للمدة (2004-2020).

ت- اختبار اثر الودائع المصرفية في المصارف الاسلامية العراقية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية في القيمة السوقية لها للمدة (2004-2020).

4:1 فرضية البحث: بناءً على مشكلة البحث تمثلت فرضية البحث بالآتي لا يوجد اثر معنوي للودائع المصرفية في المصارف الاسلامية العراقية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية في القيمة السوقية لها للمدة (2004-2020).

5:1 مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع وعينة البحث من المصارف الاسلامية العراقية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية، والتي تتكون من (21) مصرفاً اسلامياً فقط للمدة (2004 – 2020).

1:6 المخطط الفرضي للبحث

الشكل (1) العلاقة والاثار بين الودائع المصرفية في المصارف الاسلامية والقيمة السوقية لها



المصدر : من عمل الباحثان

2: بعض الدراسات السابقة

1:2 دراسة هندرين 2011: دور المصارف الاسلامية في تطوير النشاط المصرفي يهدف البحث الى اظهار دور المصارف الاسلامية في تطوير القطاع المصرفي ومعرفة اثرها على الاقتصاد بشكل عام ، اذ شملت عينة البحث المصرف العراقي الاسلامي ومصرف ابو ظبي الاسلامي والاطلاع على البيانات الخاصة بالبحوث، واعتمدت الدراسة على الدراسات النظرية والدراسات ذات الصلة لبيان دور المصارف الاسلامية في تطوير أنشطة المصرف، نتيجة للتجربة الحديثة توصلت الدراسة الى وجود تحديات من قبل المصارف التجارية العالمية تواجه المصارف الاسلامية، واوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود في دعم المصارف الاسلامية من خلال توجيه الاستثمارات في المصارف الاسلامية وتحويلها الى مشاريع استثمارية ذات صبغة انتاجية مع اهمية تفعيل الاسواق المالية الاسلامية وانتاجيتها

2:2 دراسة سعادة والزيدانيين والشاعر 2017: أثر توظيف الودائع الاستثمارية الاسلامية في ربحية المساهمين يهدف البحث الى بيان اثر توظيف الودائع الاستثمارية في ربحية السهم الواحد (المصارف الاسلامية، فضلاً عن الجوانب الايجابية التي ستعود بالنفع على الملاك، اذ شملت الدراسة مصرفي الاسلامي الاردني، العربي الاسلامي الدولي للمدة (2009-2015) واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي لاختبار الفرضيات وتحقيق هدف الدراسة من خلال استخدام الاساليب القياسية الملائمة لطبيعة البيانات، وتوصلت الدراسة الى وجود اثر لتوظيف الودائع الاستثمارية في ربحية السهم الواحد (EPS) من خلال اتباع اساليب وصيغ اسلامية مناسبة لاستثمارها، واوصت الدراسة بضرورة صيغ التمويل الاسلامية وعلى المصارف الاسلامية الاهتمام بها، فضلاً عن تضمين الحسابات الاستثمارية (المطلقة والمقيدة) في فقرات خاصة ضمن التقرير السنوي .

3:2 دراسة Morrissey 2012: تأثير الصيرفة الاسلامية على مخرجات الاسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي وايران Effects of Islamic Banking on Financial Market Outcomis in GCC Countries and Iran تهدف الدراسة الى معرفة اثر قطاعات الصيرفة الاسلامية المتنوعة على نتائج الاسواق المالية اذ شملت عينة البحث ايران ودول مجلس التعاون الخمس باستثناء عمان، واعتمدت الدراسة على الاسلوب الوصفي والتحليلي لدراسة اثر الصيرفة الاسلامية على مخرجات الاسواق المالية، وتوصلت الدراسة الى ان البنوك الاسلامية في عالمنا اليوم تشبه البنوك التقليدية من ناحية هيكله نظراً لاعتمادها الكبير على انواع التمويل غير الربحية وهذا يخالف ما نادى به مؤيدوها، واوصت الدراسة بدعم المصارف الاسلامية وتعزيز مكانتها لكي تتمكن من مواجهة الازمات المالية العالمية من خلال اصدار قانون لها.

المبحث الثاني: الاطار النظري للودائع المصرفية والقيمة السوقية

1- الودائع المصرفية الاسلامية Islamic Bank Deposits: جاءت المصارف الإسلامية كبديل شرعي للمصارف التقليدية التي تتعامل بالفائدة، وهي بذلك اثبتت على انها نموذج يقتدى به، لما لها من فوائد للمجتمع الاسلامي والعالم اجمع، فهي تعمل على جذب الموارد النقدية من مختلف طبقات المجتمع، وتوظيفها توظيفاً يلائم حدود الشريعة الاسلامية، والعمل على تعظيمها وزيادتها، بما يؤدي الى زيادة دخل المجتمع ككل فضلاً عن انها تعمل بمبدأ المشاركة في الربح والخسارة (الحسناوي واخرون؛ 2019؛ 172) اي انها مؤسسة لا تتعامل بالربا و ينبغي ان توضع لها اسس تقوم عليها هي عدم الانخراط في الاعمال التي تخالف احكام الشريعة الاسلامية (الصد؛ 1434 ق؛ 22-23).

1:1 مفهوم واهمية الودائع المصرفية الاسلامية : وهي الاموال المودعة لدى المصارف الاسلامية والتي تمثل اهمية كبيرة اذ تشغل القسم الاكبر من موارد المصرف الاسلامي فهي ضرورية لتغطية عمليات الاستثمار المستخدمة في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية المختلفة من خلال المساهمة في عمليات الاستثمار التي تعد الودائع مصدرها الرئيس، فضلاً عن انها تنمي الموارد الداخلية للمصرف كرأس المال والاحتياطيات التي تعد ذات نسب صغيرة فهي تقوم بتعبئة المدخرات وتوزيعها بين الأنشطة الاستثمارية المختلفة، مما يؤدي الى رفع القيمة السوقية لاسهم المصرف، ودعم الاقتصاد الوطني بشكل عام (Koch, Timothy W. & Macdonald؛ 2000؛ 102).

1: 2 انواع الودائع المصرفية في المصارف الاسلامية: تصنف الودائع في المصارف الاسلامية الى ثلاث انواع وحسب تاريخ استحقاقها و كالاتي: (السامرائي والدوري؛ 1999؛ 106)

1- الودائع تحت الطلب (الحسابات الجارية) current deposits: وهي اتفاق بين الزبون والمصرف يتضمن هذا الاتفاق ايداع الزبون مبلغ من النقود لدى المصرف من اجل الحفظ على ان يكون للزبون الحق في سحب هذا المبلغ في اي وقت يشاء ودون اشعار سابق من الزبون، لذلك تبقى المصارف في حالة عدم الاستقرار من حالة هذه الودائع، فتقوم المصارف باستثمار جزء منها من خلال دفع فواتير الهواتف والماء والكهرباء والاحتفاظ بالجزء الاخر، وهذه الودائع لا تشارك في الارباح لذلك لا يشترط فيها تاريخ استحقاق ويدفعها المصرف بواسطة المدفوعات الالكترونية في الوقت الحاضر وخصوصاً الشركات ورجال الاعمال (Majndar، 74؛ 2010) او بواسطة الادوات المالية القابلة للتداول فضلاً عن الخدمات المقدمة لصاحب هذه الوديعة باستخدام بطاقات الصراف الالي وبطاقات الائتمان والمحافظة على هذه الاموال من السرقة والضياع والحريق وحتى الاسراف فضلاً عن انها تقوي المركز المالي للمودع (فرد او شركة) كونها تمثل اصولاً متداولة ذات سيولة عالية، وقد اجتمع الفكر الاسلامي على ان الودائع تحت الطلب هي عبارة عن قرض حسن قابل للرد عند الطلب وعوضاً عن حفظها يقوم المصرف بضمها الى استثماراته و لا يتحمل المودع اي مخاطرة ولا يحصل على اية ارباح (محمدي؛ 2006؛ 66).

2- الودائع الاستثمارية (حساب الاستثمار): تعد الودائع الاستثمارية من اهم الأنشطة التي يقوم بها المصرف الاسلامي، وهي الودائع التي تنشأ عن رغبة اصحاب الفائض باستثمار اموالهم في المصرف الاسلامي من خلال صيغة المرابحة والإيجار وتودع هذه الاموال تحت عنوان الودائع الاستثمارية، ولا يحق لصاحبها ان يسحبها الا بعد تقديم اشعار مسبقاً، وان حدث ذلك تفقد ميزة المشاركة بالأرباح فضلاً

عن تحمله للمخاطر التي تواجه المصرف وتنقسم الودائع الاستثمارية او حساب الاستثمار الى نوعين (سعادة واخرون، 270، 2017) وهما.

أ- حساب الاستثمار العام: وهي المبالغ المودعة لدى المصرف الاسلامي لغاية الاستثمار فتندمج مع رأس مال المصرف المخصص للاستثمار في مشاريع وقطاعات معينة يحددها المصرف الاسلامي اي ان المصرف الاستثماري يقبل هذا النوع من الودائع تحت صيغة المضاربة غير المشروطة ، ومن ثم تستثمر من قبل المصرف في مشاريع مناسبة ولا يتقيد المصرف بمكان او زمان ولا نوع التجارة ولا تحديد.

ب- حساب الاستثمار المخصص: وهي المبالغ المودعة لدى المصرف الاسلامي والمحددة او المقيدة في عقد المضاربة المشروطة، اي ان المودع يقوم بتحديد المشاريع او القطاعات المراد استثمار وديعته فيها، كاستثمار في الزراعة و التجارة والاستثمار في مشاريع صناعة الدواء او في قطاع الاسكان (ارشيد، 2001؛ 162)

3- ودائع الادخار (حسابات التوفير) savings deposits (هندي، 1996؛ 149) و (اللوزي واخرون، 1997): يقصد بالادخار هو تقليل الانفاق وتأجيله الى وقت اخر من توظيف هذه المبالغ المدخرة، والادخار يساهم في التنمية الاقتصادية، لذلك تسعى المصارف الاسلامية جاهدة عن الحث على الادخار من خلال تشجيع وجذب صغار المدخرين عن طريق قبول ودائع الزبائن تحت هذا النوع من الحسابات وتقديم الحوافز المادية لهم المتحققة نتيجة استثمار هذه الاموال في عقد المضاربة، ويجتمع في هذا النوع من الودائع خصائص الودائع تحت الطلب وخصائص الودائع الاستثمارية اي يحق للمودع سحب الوديعة او جزء منها متى ما اراد ذلك و مشاركتها في العوائد، وتنقسم الودائع الادخارية في المصارف الاسلامية الى نوعين وكالاتي: (الكفراوي، 2001، 154، 155)

أ- الجزء القابل للسحب في اي وقت: وهي عبارة عن قرض حسن او امانة يضمنها المصرف الاسلامي تحت اسم عقد الوديعة مع شرط قبول السحب في اي وقت يشاء المودع .

ب- جزء الوديعة المتبقي من اجل الاستثمار: وهذا النوع من الودائع يحمل شرط الاستثمار في عقد المضاربة من خلال استخدامها من قبل المصرف في استثمارات مختلفة محققة عنها عوائد تعود بالنفع الى صغار المدخرين.

2- القيمة السوقية: تعد القيمة السوقية من الاهداف الرئيسية التي تسعى جميع المصارف الى تحقيقه من خلال زيادة الاسهم في اسواق رأس المال، اذ ان زيادة الاسهم لا ينعكس اثره على اصحاب الاسهم فقط بل يشمل جميع الاطراف ذات العلاقة بالمصرف، وان الارتفاع والانخفاض في حجم الاسهم يؤثر على حجم الطلب والعرض، فالمصرف الذي يمتلك اسهم نشطة يستطيع ان يحدد اسعار اسهمه، اذ ان معرفة اسعار الاسهم يساعده في تحديد قيمته السوقية. وبما ان هدف تعظيم ارباح المصرف يعد من الاهداف قصيرة الاجل اذ يتجاهل الكثير من العناصر وهي التوقيت الزمني للعوائد والتدفقات النقدية والمخاطرة لذلك ينبغي الاعتماد على هدف اخر يضم جميع العناصر السابقة، لذلك اخذ يتوجه اغلب المؤلفين والدارسين في مجال الادارة المالية نحو هدف تعظيم القيمة السوقية لاسهم المصرف كهدف جوهري ومركزي للإدارة المالية، اذ اصبح تعظيم القيمة السوقية للسهم او تعظيم ثروة المساهمين جانب فرضي لجميع الدراسات التحليلية في علوم الادارة المالية (الزبيدي، 2008، 31) اذ يشترك المساهمين في نفس الهدف وهو تعظيم الثروة التي تؤدي الى تعظيم القيمة السوقية للمصرف والسبب وراء ذلك هو ان ثروة المالكين لها تأثير مباشر على حجم العائد المتوقع.

2:1 مفهوم القيمة السوقية: يختلف مفهوم القيمة (Value) عن السعر (price)، إذ يمثل السعر المبلغ المدفوع مقابل موجود ما، وبعد السعر بأنه كائن أي ما يجب دفعه أما القيمة هي ما يجب أن تكون وهي تمثل قيمة موجودات المؤسسة، وتختلف القيمة عن التكلفة (Cost) إذ يعبر عن التكلفة بالقيمة النقدية لعوامل الانتاج (الأرض، العمالة، رأس المال، الإدارة) المستخدمة لإنتاج موجود ما، وأن التكلفة تشمل من القيمة، فالتكلفة تتم عن طريق حساب تكاليف الموجودات والمطلوبات في جانبي الميزانية ولا يتم ادراج المعلومات في الميزانية ما لم يتم حساب تكلفتها في حين تعبر القيمة عن الاسهم والاستثمارات المالية التي يمتلكها المصرف المسؤول عن قراراتها، كما يختلف مفهوم القيمة عن مفهوم الثروة (Wealth) فالثروة يمتلكها شخص وتكون القيمة جزء من الممتلكات التي تضم اشياء مادية كالعقارات والسيارات وغير مادية كالصحة والسعادة في حين تمثل القيمة الاسهم والاستثمارات المالية (2004؛ 290 Neal & Trefor). ويعود مفهوم القيمة السوقية للمصرف الى زمن قديم، إذ تعد من اقدم المفاهيم في العمل التجاري للمصارف، وتخلق المصارف القيمة السوقية لمساهميها عندما تكون تكلفة الفرصة البديلة اقل من العائد على رأس المال المستثمر لذلك يمكن ايجاد القيمة السوقية عن طريق العائد الغير طبيعي الذي تم الحصول عليه عن طريق رأس المال المستثمر من قبل المساهمين (2010؛ 119، Fiordelis، Molyneux)، وعرفت القيمة السوقية على انها مقياساً يتم من خلاله معرفة اداء المنشأة، ويمكن تحديدها بواسطة السعر السائد في السوق (سعر الاغلاق) لأصل معين، وينظر لها المستثمر على انها مؤشر من مؤشرات قياس النجاح او الفشل في الاسواق المالية، وايضاً عرفت على انها المقياس الحالي لقيمة المصرف بغض النظر عن البيانات التاريخية كالقيمة الدفترية التي تعتمد على المعلومات التي تم تحصيلها من ورقة ميزان المراجعة، إذ تمثل المقياس المالي الذي يستخدم من قبل المستثمرين ليتم تحديد عمليات الشراء او عدم الشراء (Wild، 2003، 470).

2:2 اهمية القيمة السوقية Importance of market value: اكتسبت القيمة السوقية للمصارف اهمية كبيرة وبالتحديد في الوقت الحالي، إذ اخذ المستثمرون بالبحث عن قيم المنشآت المراد الاستثمار اموالهم بها (2017، 214، Marsa & Murtaqi)، لمعرفة قيمة المنشأة بالسوق المفتوحة وربط التنبؤات المستقبلية للمنشأة لضمان رأس المال المستثمر من خلال معرفة هذا المؤشر، لذلك اخذ المصرف بتوجيه امكانياته لتعزيز القيمة السوقية اي زيادة سعر سهم المصرف في الاسواق المالية واعتماداً على ما تقدم اكتسبت القيمة السوقية اهمية كبيرة وكما موضح في النقاط الاتية (2013، 2، kirang) و (Van&Wachowicz، 74، 2009)

- 1- توفر المعلومات اللازمة لمعرفة قيمة المنشأة او المصرف المراد الاستثمار فيه من خلال الدخول الى الأسواق المفتوحة على اعتبار اكمال لشروط البيع والشراء من قبل البائع والمشتري.
- 2- اكتسبت القيمة السوقية اهمية كبيرة باعتبارها قيمة الاصل المتداول في الاسواق المالية فضلاً عن تفضيلها من قبل المستثمرين لأنها تُعد من افضل القي.
- 3- انها تمثل القيمة الاقتصادية لحق الملكية في الاسواق المالية اي انها صورة تعكس ملكية المصرف وقيمة المساهمين المنبثقة من القيمة السوقية، لذلك يمكن التوصل الى هدف المصرف من خلال مهام الادارة المالية باتخاذ ثلاث قرارات مالية (قرار التمويل والاستثمار وسياسة توزيع الارباح).
- 4- تعمل القيمة السوقية على تحديد القيمة الجارية بدلاً من القيمة الدفترية التي يعدها الاقتصاديون بأن نتائجها مضللة.

2:3 طرق حساب القيمة السوقية Methods for calculating market value: تشير القيمة السوقية الى سعر الاغلاق لاسهم المصرف في نهاية المدة، وقد اشار (Elexander etal) حول القيمة

السوقية بانها سعر السهم مضروباً في عدد الاسهم (Elexander،etal؛328؛2012) واستخدمت القيمة السوقية في حالة تداول المؤسسات اوراقها المالية بالسعر السوقي وتحدد قيمتها السوقية من خلال السعر السوقي، وتتمتع القيمة السوقية بمجموعة من المميزات كالسهولة في الاستخدام فضلاً عن انها تتحدد بناءً على تقديرات عدد كبير من المستثمرين في الاسواق المالية، وقد تفرعت الاتجاهات الى طرق مختلفة لحساب القيمة السوقية وكالاتي.

تحديد القيمة السوقية من خلال السعر السوقي للسهم مضروباً في عدد الاسهم يمكن ان يوظف سعر السهم في السوق لهدف تحديد قيمة المصرف في نهاية السنة المالية وكالاتي.

القيمة السوقية للسهم = عدد الاسهم المتداولة * سعر السهم عند الاغلاق

كما يمكن استخدام متوسط اسعار الاسهم في الاسواق المالية عن الفترات السابقة عن طريق تقسيم اسعار الاسهم على عدد مرات التداول بالسوق سواء كان بيع او شراء وكالاتي.

عدد مرات التداول في السوق / متوسط سعر السهم في السوق = مج اسعار الاسهم

2:4 العوامل المؤثرة على القيمة السوقية للمصرف Factors affecting the market value of the bank ... ومنها ...

1- السيولة Liquidity: تتنافس المصارف التي تتعامل في الاسواق المالية من خلال سيولتها لذلك تعد السيولة عامل مهم ومؤثر في قيمة المصرف، اذ ان المصرف الذي تتوفر لديه سيولة عالية يكون قادراً على الدخول باستثمارات مالية مختلفة على عكس المصارف ذات السيولة المنخفضة يكون تأثير السيولة بصورة ايجابية على القيمة السوقية للمصرف، ويكون تأثيرها سلبي في حال بقيت السيولة مكدسة بالمصرف ولم تستثمر (زياد،2016؛202).

2- الودائع المصرفية Bank Deposits: تعد الودائع المصرفية من العوامل المؤثرة في القيمة السوقية اذ كلما ارتفع حجم الودائع المصرفية بمختلف انواعها وتم توظيفها بالشكل الامثل اداء ذلك الى زيادة القيمة السوقية للمصرف وبالعكس.

3- العائد Return: ان هدف المستثمرين يتركز في تعظيم رأسمالهم المستثمر في الاوراق المالية لذلك يعد العائد المكافاة النهائية لعملية الاستثمار، فضلاً عن توفيره فرصة المقارنة بين المشروع الاستثماري القائم والمشاريع الاستثمارية البديلة، وان قياس العائد يسهل عملية التقييم وتقدير العوائد المستقبلية للاستثمارات الغير معروفة التي يتطلع لها المستثمر بالاوراق المالية ويطمح في تحقيق نوعين من العوائد كالعائد الجاري والعائد الاستثماري ويتم حسابهما كالاتي (Christopher،etal؛22؛2012)

4- المخاطرة Risk: (Ross , Stephen،288؛2002) تعد المخاطرة من العوامل الرئيسية التي تؤثر على القيمة السوقية للمصرف لارتباطها المباشر في مستوى اسعار الاسهم في الاسواق المالية، فكلما اخذت المخاطرة بالازدياد كلما ادى ذلك الى خسائر فعلية في القيمة السوقية للاسهم الخاصة بالمصرف مما ينتج عنه انخفاض القيمة السوقية بالاسواق المالية (زياد، مرجع سابق، 2016؛203) وهي احتمالية عدم تطابق العوائد الفعلية مع العوائد المتوقعة اي انها عدم القدرة على التنبؤ بالعوائد المستقبلية للاسهم ويعد الخطر درجة التقلب في العوائد، وتنقسم المخاطرة الى

5- الشائعات في الاسواق المالية: يعد ذبوع الاشاعة في الاسواق المالية من العوامل المؤثرة على القيمة السوقية للاسهم وتحدث الاشاعة نتيجة لاحتكار المعلومات وغياب القوانين والانظمة في الاسواق المالية

فضلاً عن ضعف الوعي الاستثماري عند المستثمرين وعدم وجود منافسة في السوق المالي وتكثر الشائعات في البلدان النامية (Setiadharmamachali، 1، 2017).

2:5 مزايا وعيوب استخدام مؤشر القيمة السوقية لتحديد قيمة الوحدة الاقتصادية: استُخدم مؤشر التكلفة التاريخية وبعد موجة الانتقادات التي وجهت نحو هذا الاتجاه تحولت انظار المتعاملين في الاسواق المالية نحو استخدام مؤشر القيمة السوقية لتحديد قيمة الوحدة الاقتصادية وهذا الاتجاه وجهت ايضا له مجموعة من الانتقادات فضلاً عن تميزه بمجموعة من المزايا نذكر منها (الشمايلة، 2015:50).

- مزايا مؤشر القيمة السوقية وهي .

أ- يتم تحديد قيمة السهم الجارية من خلال السوق المتداول فيه السهم، فضلاً عن انه يراعي التغيرات التي تحدث للقوة الشرائية لوحدة النقد.

ب- تعد القيمة السوقية من افضل المؤشرات التي تُمكن الوحدة الاقتصادية من مواجهة التزاماتها

ت- امكانية تحقيق القيمة السوقية للسهم في اي وقت دون الرجوع الى نشاطات الوحدة الاقتصادية

ث- تبرز المنفعة الاقتصادية التي تأتي نتيجة الاستثمار في الاوراق المالية من خلال التغيرات التي تحدث على اسعار الاسهم وتعبير عن المفهوم الشامل للدخل.

- عيوب مؤشر القيمة السوقية: وعلى الرغم من تمتع القيمة السوقية بمجموعة من المميزات الا انها واجهة مجموعة من الانتقادات (الشمايلة، 2015، 51)

أ- تساهم القيمة السوقية في تضخم الارباح عند صعود الاسعار وخصوصاً في نهاية السنة المالية.

ب- يتصف أسلوب القيمة السوقية بالتذبذب وعدم الاستقرار من وقت لآخر .

ت- قد يختلف مؤشر القيمة السوقية مع المبادئ والقواعد المحاسبية التي تعتمد على مؤشر القيمة الدفترية.

ث- عدم استقرار النتائج وذلك للتقلب المستمر في اسعار الاسهم.

خ- يعتمد مؤشر القيمة السوقية على القيم الجارية في الاسواق المالية وهذا يعطي الفرصة للإدارة في تقديم قوائم تخدمها.

3: العلاقة بين الودائع المصرفية الاسلامية والقيمة السوقية: ان المؤسسات المصرفية تعمل على توفير المحافظ المناسبة لتجميع الاموال والموارد العاطلة فتعمل على توظيفها بالتوظيف الامثل الذي يُمكن من تحقيق فوائد مالية تستطيع ان تسد تكاليفها وتوزيع ارباح لأصحاب الودائع الادخارية والاستثمارية ومن ثم تحقيق ارباح للمصرف، لذلك تعمل المصارف الاسلامية على اجراء الدراسات والبحوث لاختيار المشاريع التي ستوظف بها اموالها المتاحة لتوفير قدر كافي من الامان وفي نفس الوقت معرفة العائد المطلوب، لذلك فان المصارف الاسلامية تشغل دوراً مهماً في جذب الموارد من وحدات الفائض المالي وايصالها الى وحدات العجز المالي من خلال استقطاب وتعبئة الاموال وايداعها في المصارف، ولأنها تمتلك وسائل وادوات نشطة في متابعة مواردها وخبرتها الكافية في تقدير المخاطرة التي قد تواجه رأس مال المصرف وادارته، فهي بالتالي تعمل على زيادة دخول وحدات الفائض المالي ووحدات العجز المالي وهذا يساعد في تحفيز ثقة الجمهور بالمصارف لإيداع اموالهم بها مما يسهل على المصرف عملية جذب قدر اكبر من الاموال المكتنزة والمجمدة في البيوت او خارج المصارف فترتفع القيمة السوقية للمصرف من خلال دخول هذه الاموال في العملية التنموية.

المبحث الثالث: الاطار العملي

1. تحليل وقياس اثر مؤشر الودائع المصرفية الاسلامية العراقية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية في القيمة السوقية للمدة (2004 – 2020) .

1:1 تحليل مؤشر الودائع المصرفية في المصارف الاسلامية العراقية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2004 – 2020).

تمثل الودائع المصرفية مصدراً من اهم مصادر التمويل للمصارف الاسلامية اذ تساعد المصرف على الاستثمار والقيام بالعمليات المصرفية الاخرى، وتعد ايضاً مصدراً من مصادر السيولة المصرفية لتمويل المشاريع، ويبين هذا المؤشر قدرة المصارف الاسلامية على جذب الودائع المصرفية (جارية، توفير، استثمارية) من خلال الفروع المنتشرة في جميع المحافظات العراقية وتقديمها كنشاط ائتماني والجدولان (1)(2) يوضحان التطور الحاصل في معدلات نمو الودائع المصرفية في المصارف الاسلامية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2004 - 2020). نلاحظ من خلال الجدول (1) والجدول (2) ان اجمالي ودائع المصارف الاسلامية ومعدلات النمو تتفاوت بين الارتفاع والانخفاض خلال مدة الدراسة، اذ بلغ مجموع الودائع خلال عام 2004 (1,880) مليون ديناراً وهذا يعود الى كون المصرف العراقي الاسلامي المصرف الوحيد الذي يعمل في سوق العراق للأوراق المالية، وفي عام 2005 ارتفع مجموع الودائع اذ بلغ (4,388) مليون ديناراً وبمعدل نمو (1.33%) وهذا الارتفاع يعود الى انضمام مصرف كوردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية للعمل المصرفي في الاسواق المالية، وان ارتفاع اجمالي الودائع للمصارف الاسلامية نابع من تأسيس العديد من المصارف الاسلامية العراقية خلال سنوات البحث، وهذا يعد مؤشراً مهماً يشير الى تحسن الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، الا ان هذا الارتفاع والانخفاض في حجم الودائع استمر في التقلب فسجلت في عام 2020 (2061743) مليون ديناراً بمعدل نمو (0.05%).

جدول (1) اجمالي الودائع لدى المصارف الاسلامية (عينة البحث) للمدة (2004-2020)

اسم المصرف	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004
1 المصرف العراقي الاسلامي	245026	281969	123753	139589	137617	168399	166819	168583	119272	53332	22066	10034	10491	4854	4892	4179	1880
2 مصرف كوردستان الاسلامي	606843	547660	4585	13086	31729	100426	155784	170382	93667	67920	104182	16921	7846	7912	5191	289	
3 مصرف بنية والفكر	34624	33020	24554	28772	27533	238830	162012	184008	207783	78559	72828	87193	47499	15716	12711		
4 مصرف ابناء الاسلامي	24975	48494	130611	147989	151221	133333	115185	113551	51157	72142	27662	24272					
5 المصرف الوطني الاسلامي	87101	92800	443468	527297	433866	459490	330721	361282	255430	103947							
6 مصرف العربية الاسلامي	86542	135854	149362	116826	2401												
7 المصرف الكويتي الاسلامي	92506	68204	57246	41974	8250												
8 مصرف نور العراق	1007	18495	52607	35733	66249												
9 مصرف زين العراق	25879	41552	4744	156689													
10 مصرف الفائق الاسلامي	2166	11099	127016	77302													
11 مصرف حبيبات الاسلامي	380604	303329	112700	171608	193313	301202	238692	296685	158062	72351							
12 مصرف الباء (الطه) الاسلامي	93785	144851	43854	70722	82764	177168	160926	124663	130018								
13 مصرف النعمان	75289	19017	52898	53496	54432												
14 مصرف ثقة الدولي	30938	78206	79522	25000													
15 مصرف اميد العراق	28414	32518	24569	242													
16 مصرف القطيف الاسلامي	77164	38890															
17 مصرف الجنوب الاسلامي	88124	65968															
18 مصرف القرطبي	21960	9929															
19 مصرف امن العراق	21879																
20 مصرف المستنار	33654																
21 مصرف الزاوي الاسلامي	3263																
المجموع	2061743	1971855	1431489	1606325	1189375	1578848	1330939	1419074	1015389	448451	226738	138420	65936	28482	22794	4388	1880

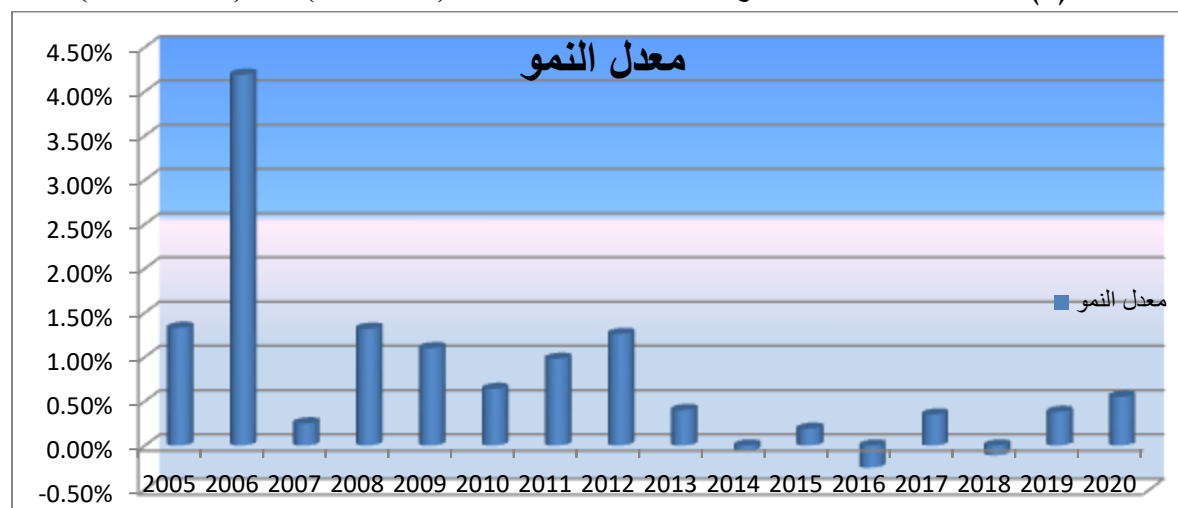
المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات المصارف الاسلامية لدى البنك المركزي العراقي للمدة (2004 – 2020)

جدول (2) تطور معدلات النمو في اجمالي الودائع للمصارف الاسلامية(عينة البحث) للمدة (2004 – 2020)

السنوات (مليون دينار)	اجمالي الودائع	معدل النمو
2004	1880	
2005	4388	%1.33
2006	22794	%4.19
2007	28482	%0.25
2008	65936	%1.32
2009	138420	%1.10
2010	226738	%0.64
2011	448451	%0.98
2012	1015389	%1.26
2013	1419074	%0.40
2014	1330939	%0.06-
2015	1578848	%0.19
2016	1189375	%0.25-
2017	1606325	%0.35
2018	1431489	%0.11-
2019	1971855	%0.38
2020	2061743	%0.05

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على الجدول(1) و الصيغة الرياضية : معدل النمو = السنة الحالية – السنة السابقة ÷ السنة السابقة * 100% .

الشكل (2) مراحل تطور معدل نمو الودائع المصرفية للمصارف الاسلامية(عينة الدراسة) للمدة (2004 – 2020)



المصدر : من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (2)

2.1: تحليل القيمة السوقية للمصارف الاسلامية العراقية للمدة (2004 – 2020): تعد القيمة السوقية احدى مؤشرات سوق الاوراق المالية وتمثل اهم المؤشرات لقياس اداء المصارف وتقييم ما حققته من ارباح او خسائر، وتبين نمو المصارف الاسلامية في الاسواق المالية على المدى البعيد الذي يشجع على جذب المساهمين وزيادة اسعار اسهمها، وتتحدد القيمة السوقية بالاعتماد على الظروف الاقتصادية بشكل عام وحجم العرض والطلب بشكل خاص، فضلاً على انها تشير الى نجاح او فشل المصرف في تحقيق اهدافه، والجدولان (3)(4) يوضحان معدل نمو مؤشر القيمة السوقية خلال مدة البحث.

جدول (3) القيمة السوقية للمصارف الإسلامية العراقية (عينة البحث) للمدة (2004 – 2020) (مليون دينار)

ت	اسم المصرف	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004
1	المصرف العراقي الإسلامي	95000	100000	100000	125000	150000	127500	237500	260500	186900	103400	46073	53752	20477	20477	21757	104944	11376
2	مصرف كوردستان الدولي	404000	463000	440000	512000	504000	530000	760000	675000	630000	375000	142000	92500	80000	87500	200000		
3	مصرف دجلة و الفرات	28000	28000	0	28000	31360	28620	66000	59000	0	42500	35500						
4	مصرف إيلاف الإسلامي	75000	45000	55000	75000	72500	100000	110960	117040	83000	97000							
5	مصرف الوطني	200500	251000	225900	303710	276100	248490											
6	مصرف العربية الإسلامي	250000	250000	0	250000	100000												
7	المصرف الدولي	170000	196000	0	100000	180000												
8	مصرف نور العراق الإسلامي	250000	250000	250000	250000													
9	مصرف زين العراق	92500	92500	92500	250000													
10	مصرف الفاضل الإسلامي	60000	250000	250000	250000													
11	مصرف جيهان الإسلامي	583950	642600	675750	701250													
12	مصرف الباق (الطعام) الإسلامي	35000	60000	87500	90000													
13	مصرف المعلم الإسلامي	250000	250000	250000														
14	مصرف الثقة الدولي الإسلامي	87500	87500	87500														
15	مصرف آسيا العراق الإسلامي	162000	110000	115000														
16	مصرف القطيف الإسلامي	153000	120000															
17	مصرف الجنوب الإسلامي	250000	250000															
18	مصرف الفوقان الإسلامي	250000	250000															
19	مصرف اسن العراق الإسلامي	100000																
20	مصرف المستنار الإسلامي	150000																
21	مصرف ارباع الإسلامي	250000																
	المجموع	3896750	3695600	2629150	2934960	1233960	1084610	1174460	1111890	904960	617908	223573	146252	100477	107977	221757	104944	11376

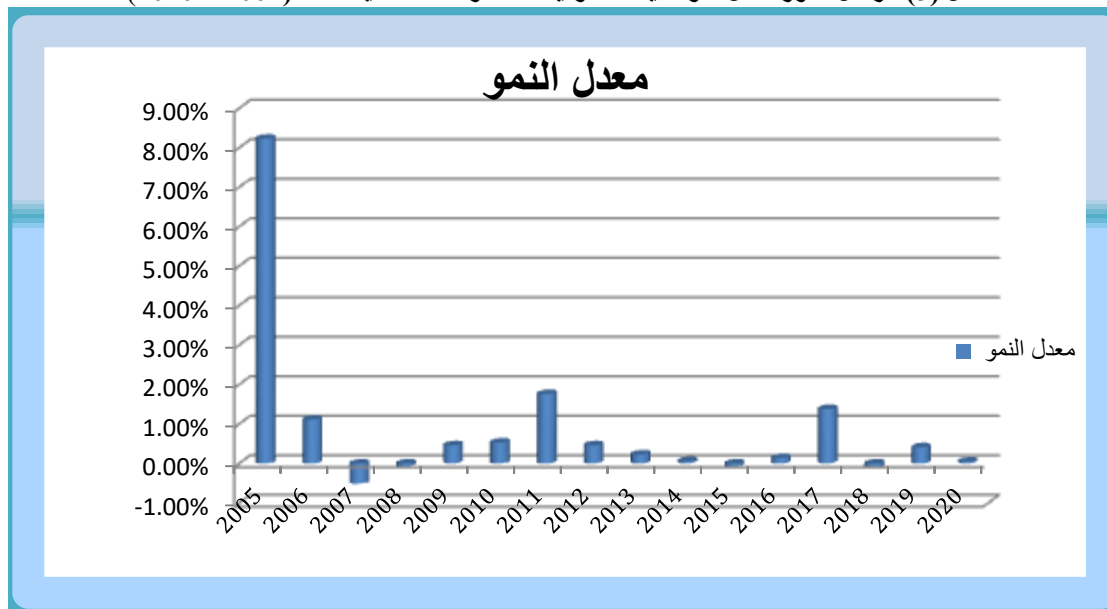
المصدر : نشرات السنوية لسوق العراق للأوراق المالية للمدة (2004 – 2020)

جدول (4) اجمالي القيمة السوقية ومعدل النمو للمصارف الاسلامية (عينة البحث) خلال المدة (2004 – 2020) (مليون دينار)

السنوات	القيمة السوقية	معدل النمو
2004	11376	
2005	104944	8.23%
2006	221757	1.11%
2007	107977	-0.51%
2008	100477	-0.07%
2009	146252	0.46%
2010	223573	0.53%
2011	617908	1.76%
2012	904960	0.46%
2013	1111890	0.23%
2014	1174460	0.06%
2015	1084610	-0.08%
2016	1233960	0.14%
2017	2934960	1.38%
2018	2629150	-0.10%
2019	3695600	0.41%
2020	3896750	0.05%

المصدر من اعداد الباحثان بالاعتماد على الجدول (3) وعلى الصيغة الرياضية : معدل النمو = السنة الحالية - السنة السابقة ÷ السنة السابقة * 100%.

الشكل (3) مراحل تطور معدل نمو القيمة السوقية للمصارف الاسلامية للمدة (2004 – 2020)



المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات جدول (4)

نلاحظ من خلال الجدول (4) والشكل (2) ان اجمالي القيمة السوقية للمصارف الاسلامية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2004 – 2020) في الاعوام الثلاث الاولى سجلت ارتفاعاً واضحاً في معدلات النمو، اذ بلغت القيمة السوقية للمصارف الاسلامية المتداولة في سوق العراق في عام 2004 (11376) مليون ديناراً وهذا يعود الى ارتفاع سعر اسهم المصرف العراقي الاسلامي، وفي عام 2005 بلغت (104944) مليون ديناراً مسجلة أعلى معدل نمو بلغ (8.23%) نتيجة دخول مصرف كردستان الدولي الاسلامي الى سوق التداول فزادت اسهم المصارف الاسلامية، ونتيجة لعدم الثبات والاستقرار بين الارتفاع والانخفاض في معدلات النمو للقيمة السوقية سجلت في عام 2020 قيمة سوقية بلغت (3896750) مليون ديناراً بمعدل نمو (0.05%).

2: قياس اثر الودائع المصرفية الاسلامية للمصارف عينة البحث في القيمة السوقية لها للمدة (2004 – 2020) يوضح هذا المبحث نتائج الاختبار والعلاقة والاثربين المتغير المستقل المتمثل بـ (الودائع المصرفية) والقيمة السوقية للمصارف الاسلامية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2004 – 2020).

2.1: نموذج البحث القياسي: لغرض صياغة مؤشر البحث فإن الأمر يتطلب تحليل السلسلة الزمنية للمصارف الاسلامية عينة البحث للمدة (2004_2020)، اذ إن لتحليل السلاسل الزمنية دوراً بارزاً ومهماً في تقديم معلومات حول العناصر الأساسية التي تتميز بها ظاهرة معينة خلال فترات زمنية معينة، فمن خلال متابعة التطور العام للسلاسل الزمنية يمكن التنبؤ بكيفية تطورها مستقبلاً، لذلك فإن النماذج القياسية جاءت من أجل دراسة السلاسل الزمنية والتنبؤ بالمتغيرات والعوامل التي يمكن أن تؤثر على مختلف المجالات، ولأجل تحقيق أهداف البحث واختبار فرضيته فإن الامر يتطلب تحديد متغيرات البحث في هذه الدراسة، اذ إن المتغير المستقل يتمثل الودائع المصرفية، إما المتغير التابع فيتمثل بالقيمة السوقية، وبعد تحديد متغيرات البحث المستقلة والتابعة فيمكن اعتماد المؤشرات القياسية الآتية لإجراء التحليل القياسي بالشكل الذي يتناسب مع متطلبات البحث الحالي وكالاتي:

$$Y = B_0 + B_1 + e \dots (1)$$

حيث إن :

B_0 : الحد الثابت، B_i المتغير المستقل
2:2. قياس العلاقة بين الودائع المصرفية والقيمة السوقية: لقياس العلاقة بين المتغير المستقل المتمثل بـ (الودائع المصرفية) والمتغير التابع المتمثل بـ (القيمة السوقية) فقد تم التوصل الى معادلة الانحدار الخطي المتعدد باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) وكما يأتي :

جدول (5)

Variance Inflation Factors				
Date: 02/28/23 Time: 20:10				
Sample: 1 21				
Included observations: 21				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	174872.1962	39838.01	4.389581644	0.000315
X	0.159506117	0.403794	0.395019024	0.697228
R-squared	0.008145735	Mean dependent var		185559.5
Adjusted R-squared	-0.044057121	S.D. dependent var		131144.9
S.E. of regression	134002.6906	Akaike info criterion		26.5395
Sum squared resid	3.41178E+11	Schwarz criterion		26.63898
Log likelihood	-276.6647512	Hannan-Quinn criter.		26.56109
F-statistic	0.15604003	Durbin-Watson stat		2.879792
Prob(F-statistic)	0.697228441			

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eveiws-10)

يظهر من خلال الجدول (5) وجود اثر ذو دلالة و الذي يبين تقدير معادلة الانحدار للمتغير المعتمد القيمة السوقية والمتغير المستقل الودائع فنلاحظ بان قيمة المتغير المستقل (الودائع المصرفية) كانت تساوي (0.1595)، ونلاحظ كذلك بان القيمة الاحتمالية (P-Value) للمتغير المستقل (الودائع المصرفية) كانت (0.69) وهي اكبر من 0.05 وهي غير معنوية، وكذلك نجد ان قيمة (R-squared) هي تساوي (0.008) اما قيمة (Adj. R-squared) هي (- 0.044). اما بالنسبة لقيمة اختبار F فنجد ان قيمة F المحسوبة هي (0.15) والتي هي اصغر من القيمة الجدولية وهذا يدل على عدم معنوية النموذج والذي يؤكد ذلك القيمة الاحتمالية لاختبار Prob(F-statistic) فهي كانت (0.69) و التي تكون اكبر من 0.05. ويمكن من خلال الجدول اعلاه نلاحظ قيمة معيار (AIC) الذي كانت قيمته تساوي (26.53) و كذلك معيار (SC) حيث كانت (26.63) واخيرا قيمة معيار (HQC) حيث كانت تساوي (26.56). ويعمل الباحثون سبب ذلك الى العلاقة الطردية بين زيادة الودائع المصرفية واستثمارها بالشكل الامثل مما يؤدي الى ارتفاع النشاط الائتماني للمصارف الاسلامية مما يؤثر طردياً على ارتفاع القيمة السوقية للمصارف الاسلامية ، ولهذا نرفض الفرضية الرئيسية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد اثر معنوي للودائع المصرفية في المصارف الاسلامية العراقية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية في القيمة السوقية لها للمدة (2004-2020) .

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات

1- تبين ان الودائع المصرفية في المصارف الاسلامية عينة البحث اخذت بالازدياد خلال مدة البحث نتيجة زيادة اعداد المصارف الاسلامية المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية، فضلاً عن زيادة نشاطاتها الايداعية.

2- زيادة القيمة السوقية الاجمالية للمصارف الاسلامية العراقية المتداولة في السوق خلال مدة البحث نتيجة زيادة اعداد أسهمها المتداولة في السوق، فضلاً عن زيادة اقبال المستثمرين على هذه الاسهم.

3- هناك علاقة طردية بين الودائع المصرفية الاسلامية في المصارف عينة البحث والقيمة السوقية لها في السوق نتيجة زيادة النشاط الائتماني لهذه المصارف والذي يعتمد على حجم الودائع المصرفية التي استقطبتها هذه المصارف.

التوصيات

1- العمل على جذب الودائع المصرفية المختلفة في المصارف الاسلامية من خلال تنويع هذه الودائع (جارية، ادخارية، استثمارية) فضلاً عن بيان دور هذه المصارف من خلال سياساتها الوداعية ومشاركة زبائنها عملياتها الاستثمارية من خلال مبدأ المشاركة في الربح والخسارة.

2- العمل على نشر الثقافة المصرفية الاسلامية من خلال توضيح دور المصرف الاسلامي في عمليات استثمار الودائع المختلفة في جميع القطاعات الاقتصادية المتنوعة من خلال صيغ التمويل الاسلامية المختلفة.

3- ادخال العمليات المصرفية المختلفة في مجال عمل المصارف الاسلامية، ومواكبة التطور التكنولوجي من خلال ادخال وسائل الصيرفة الالكترونية في اعمال هذه المصارف.

4- زيادة عوائد المصارف الاسلامية من خلال ازدياد نشاطاتها الائتمانية بواسطة صيغ التمويل الاسلامية المختلفة، فضلاً عن دورها في تمويل المشاريع الاستثمارية والاقتصادية المختلفة مما يساهم في زيادة القيمة السوقية لهذه المصارف.

المصادر Reference

الكتب العربية

- 1- الحسناوي، الشرع، سالم صلال راهي، عقيل شاكر، 2019م، المصارف الإسلامية في النظام الاقتصادي الاسلامي، الطبعة الأولى، دار أمل الجديدة.
- 2- الصدر، محمد باقر، 1434 ق، البنك اللاروي في الإسلام، الطبعة الثانية، شريعة قم.
- 3- أرشيد، محمود عبد الكريم احمد، 2001، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الاسلامية، دار النفائس، الطبعة الاولى، عمان الاردن.
- 4- هندي، منير ابراهيم، 1996، ادارة البنوك التجارية مدخل اتخاذ القرارات الطبعة، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية.
- 5- الكفراوي، عوف محمد، 2001، البنوك الاسلامية: النقود والبنوك في النظام الاسلامي، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
- 6- الزبيدي، حمزة محمود، 2008، الادارة المالية المتقدمة، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- 7- اللوزي، سليمان احمد، زويلف مهدي حسن، الطروانة مدحت ابراهيم، 1997، ادارة البنوك، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الرسائل والاطروحات

- 1- الشمالية، احمد خير نواف فلاح، 2015، الاصول غي الملموسة واثرها على القيمة السوقية للمنشأة في قطاع الصناعات الدوائية في الاردن، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، الاردن.
- 2- محمدي، جلال وفاء البديري، 2006، البنوك الاسلامية، دراسة مقارنة للنظم في دولة الكويت ودول اخرى، سلسلة رسائل البنك الصناعي، بنك الكويت الصناعي، عدد 84، اذار، الصفاة، الكويت.

البحوث والدوريات والتقارير

- 1- زياد، هدى سلمان، 2016، تأثير جودة الارباح على القيمة الحقيقية للأسهم وقيمة الشركة / دراسة تحليلية في عينة من الشركات الصناعية العراقية المساهمة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة التقني، المجلد 29، العدد 1.
- 2- سعادة، عبدالله يوسف، الزيدانيين، هيام محمد، الشاعر، باسل يوسف، 2017، اثر توظيف الودائع الاستثمارية في ربحية المساهمين/دراسة تطبيقية على المصارف الاسلامية الاردنية، المجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية، العدد 2.
- 3- التقارير السنوية للبنك المركزي العراقي للسنوات (2004 – 2020).
- 4- احصائيات البنك المركزي العراقي للسنوات من (2004 – 2020).
- 5- النشرات السنوية لسوق العراق للأوراق المالية للمدة (2004 – 2020).

Foreign sources:

- 1- Koch, Timothy W. & Macdonald, S. Scott , 2003, "Banking Management" 4th Ed, The Dryden Press Harcourt Collage Publisher . 2000 1th ed, John Wiley & Sons, Inc.
- 2- Majumdar NC, "Fundamentals of Modern Banking", New central Book AgI td . Inãia. (2010)
- 3- Neal, bill & Trefor, Mcelory, 2004, "Business financial based approach, 1ed, Englan
- 4- Fiordelisi- Franco & Molyneux, Phil, , 2010, "The detenninants of shareholder value in European banking , Journal of Banking Finance .
- 5- Wild, john j. 2003, "financial accounting : information for decisions " 2th ed mcgraw – hill – Irwin .
- 6- Van, Horne James C. & Wachowicz, John M. 2009, Fundamentals of Financial Management, 13th ed, UK : Prentice, Hall,
- 7- Christopher, N. I; L. Omisore and M. yusuf. (2012). The modern portfolio theory as an investment decision tool, journal of accounting and taxation, vol .4,(2).
- 8- Kiranga , Paul Wanjohi , 2013 , "The Relationship Between Intrinsic And Market Values OF Listed Companies In The Nairobi Securities Exchange , Master, Nairobi , School OF Business , University OF Nairobi
- 9- Elexander, David R., Falta, Michael, and Willett, Roger J, 2012 , Using forecasting criteria to identify value relevance in the relationship between accounting numbers and market value, Abacus, Vol. 48, No.
- 10- Marsha , Nadya , Murtaqi , Isrochmani , 2017 , "The Effect OF Finacial Ratios ON Firm Value IN The Food And Beverage Sector , Journal OF Business And Management , Vol. 6 , No. 2.
- 11- Setiadharmas Machali M , 2017 , "The Effect of Asset Structure and Firm Size on Firm Value with Capital Structure as Intervening Variable , Journal of Business & Financial Affairs , Volume 6 Issue 4.
- 12- Ross, Stephen, A? Westerfield R., and Jaff, J 2002 , Corporate Finance, th ed Mc Graw-